

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

احترافية القائم بالاتصال لدى جريدتي الجديد والتحرير وفق نظرية حارس البوابة

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

د. حمزة قده

إعداد الطالبان:

- سعد الخذير

- عبد الحكيم فرحات حميده

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
د. رشيد خضير	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
د. حمزة قده	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقرر
د. عبد الرحيم بن بوزيان	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	عضوا ممتحنا

الموسم الجامعي: 2020/2019



شكراً وتقديراً

الشكر لله عن ثناؤه وتقدست أسماؤه على عظيم منه
وعظائه وكرمه وعونه وتوفيقه لإنجاز هذه الأشرطة

فاللهم لك الحمد والشكر في الأولي ولك الحمد والشكر في الآخرة

ولك الحمد والشكر من قبل ولك الحمد والشكر من بعد

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الاستاذ المشرف

الدكتور "حمزة قدة"

الذي رافقنا في هذا البحث خصوصاً بخصوة ولم يبخل علينا بالنصم

والإرشاد، فجزاه الله خير الجزاء وبارك له في علمه

نتوجه كذلك بالشكر الجزيل إلى كل الاستاذة والزملاء الذين رافقونا

أثناء مسيرتنا الدراسية وانتفعنا بعلمهم

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة والذين

تكلفوا عنا قراءة هذه الدراسة ومناقشتها

والى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَائِرِ ع

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع
إلى من أحببناهم وأحبونا أفعال وأدام الله وجودكم في حياتنا
أبي وأمي وأخوتي كل بإسمه
إلى مخصوبي وزوجتي المستقبلية بإذن الله "شروق"
إلى صديقي ورفيق دربي في العمل "محمد"



ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على احترافية القائمين بالاتصال في الصحافة المكتوبة وذلك من خلال مدى التزامهم بالمعايير المتمثلة في المعايير الذاتية التي تراعي المؤهل العلمي الخبرة في العمل الصحفي وشكل ارتباطهم بالصحيفة وطبيعة العمل فيها والمعايير المهنية المتمثلة في مدى التزامهم بالموضوعية، الدقة في المحتوى وعمق التغطية الصحفية وسلامة الأسلوب والمعايير المجتمعية وذلك من خلال مدى التزامهم بكل ما يسيء إلى المجتمع مع الأخذ بالاعتبار مقوماته كالعادات والتقاليد والثقافة والدين ومعايير الجمهور المتمثلة في حذف وتعديل المعلومات المغلوطة التي من شأنها تؤدي إلى تظليل الجمهور وكذلك حجم بعض الأخبار عن الجمهور في سبيل المصلحة العامة وبالتالي تقديم مآده إعلامية سليمة تمتاز بالصحة والمصداقية بعيد عن الذاتية وتزييف الحقائق.

Study summary

This study aims to identify the professionalism of those who communicate in the written press through the extent of their commitment to the standards represented in the subjective standards that take into account the scientific qualification, the experience in the journalistic work, the form of their association with the newspaper and the nature of work in it, and the professional standards represented in the extent of their commitment to objectivity, accuracy in content and depth of press coverage And the safety of society's style and standards through the extent of their commitment to everything that offends society, taking into account its components such as customs, traditions, culture, religion, and the public's criteria for deleting and amending false information that would lead to shadowing the audience as well as the volume of some news about the public for the sake of the public interest and thus presenting A sound media material that is characterized by health and credibility, far from subjectivity and falsification of facts.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	شكر وتقدير
ب	إهداء
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
هـ	فهرس المحتويات
02	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
05	1- الإشكالية
06	2- تساؤلات الدراسة
06	3- أسباب اختيار البحث
07	4- أهداف الدراسة
07	5- أهمية الدراسة
08	6- الدراسات السابقة
11	7- تحديد المفاهيم والمصطلحات
14	8- صعوبات البحث
الفصل الثاني: الإطار النظري والمعرفي	
16	تمهيد
16	1- نظرية حارس البوابة
20	2- القائم بالاتصال مفهومه وخصائصه
24	3- الشروط الواجب توفرها في القائم بالاتصال
25	4- احترافية القائم بالاتصال وشروطها
27	5- نشأة الصحافة المكتوبة بالجزائر وتطورها
34	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	
36	تمهيد
36	1- نوع الدراسة
36	2- منهج الدراسة
38	3- التقنية المستخدمة
39	4- تحديد مجتمع الدراسة
42	خلاصة الفصل
44	الخاتمة
46	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

مقدمة

مقدمة:

كثيرا ما يعبر عن الصحافة بأنها المرآة التي تعكس لنا الحالة التي يكون عليها المجتمع، ويعتبر هذا التشبيه من اروع ما قيل لتقريب معنى الصحافة إلى الأذهان، وإعطاء الصورة الواضحة لهذا الضرب من ضروب النشاط الإنساني. فهي صاحبة الشأن في تنوير واصلاح المجتمع عن طريق ما تنشره من مواد، فهي وسيلة اتصال جماهيري يجد فيها القارئ الكثير من المعلومات، لكن مع تحرر وسائل الإعلام اليوم وتعددها ادى الى ممارسات غير مسؤولة من جانب هذه الوسائل والتي تحول بعضها إلى أدوات لنقل الفاسد والأكاذيب وإفشاء وانتهاك خصوصية المجتمع والأفراد والترويج لمبادئ أفكار معينة لحساب فئة من الناس على حساب الفئات الأخرى.

لكن لو مورست -الصحافة- وفق ضوابطها الصحيحة تعتبر الناقل الأمين الذي ينقل لنا واقع وحال المجتمع الذي فيه، وهذا الأمر يتناسب طرديا مع إحترافية القائم بالاتصال من عدمه، فالقائم بالاتصال -بكونه المسؤول عن ما ينشر وما لا ينشر - يتلقى كما هائلا من الأخبار اليومية المتدفقة من مختلف أنحاء العالم، ويقوم بنشر قدر كبير من الأخبار التي يتلقاها إلا أن الأحداث والمعلومات لكي تصير أخبارا قابلة للنشر تخضع لعدة معايير منها معايير عالمية ومنها ما هو خاص بالقائم بالاتصال في حد ذاته ومنها ما يتعلق بإيديولوجية الوسيلة الإعلامية واهتمامات جمهورها.

ولهذا سنحاول في هذه الدراسة ان نبين مدى إحترافية القائم بالاتصال في الصحافة المكتوبة بجريدتي الجديد والتحرير كميدان للدراسة ومدى إلتزامه بتلك المعايير.

وفي إطار هذه المتغيرات تتبلور مشكلة الدراسة والتي تناولناها في ثلاثة فصول يعرض الفصل الأول الإطار العام للدراسة منها إشكالية الدراسة وتحديدها وصياغة تساؤلات الدراسة وعرض أسباب الإختيار واستعراض اهداف الدراسة، أهمية الدراسة، الدراسات السابقة، وتحديد المفاهيم والمصطلحات وماهي صعوبات الدراسة.

ثم نتناول في الفصل الثاني الإطار النظري والمعرفي للدراسة وقد جاء عبر أربعة مباحث، طرحنا في المبحث الأول الاطر والمفهوم النظري لنظرية حارس البوابة والعوامل التي تتحكم وتؤثر فيه عبر عرض المعايير التي طرحتها هذه النظرية أما في المبحث الثاني تطرقنا الى مفهوم القائم بالاتصال وخصائصه واهم شروطه اما المبحث الثالث استعرضنا فيه مفهوم الاحترافية لدى القائم بالاتصال وكذا سمات القائم بالاتصال المحترف واهم التجاوزات التي يقع فيها، اما المبحث الرابع تناولنا فيه نشأة الصحافة المكتوبة بالجزائر وتطورها.

وفي الفصل الثالث والأخير تطرقنا فيه الى الإطار المنهجي للدراسة ويشمل نوع الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، العينة، اجراءات الصدق والثبات والمقاييس الإحصائية.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

عاش العالم العربي تحولات مجتمعية مست جميع مناحي الحياة وكان النصيب الوافر من ذلك قطاع الإعلام الذي واكب هذه التحولات، فقد عاشت الجزائر تحولات كبرى بعد الأحداث التي شهدتها سنة 1988، وتم إقرار التعددية السياسية في الدستور الجزائري لسنة 1989م وبعده 1990 الذي تضمن بدوره أولى نصوص التعددية الإعلامية في الجزائر وحرية الرأي والتعبير عنه، فظهرت الصحافة الحرة التي لها حرية العمل بعيدا عن سلطة وسيطرة الدولة (القطاع العام) فتمخض عنها بروز ثلاثة أنواع من الصحف: صحف حكومية، حزبية، ومستقلة،¹ ومع التوجهات الجديدة في التشريعات الاعلامية الحديثة بالجزائر وتزامنا مع التطور التكنولوجي المذهل الذي شهده هذا القطاع. وجعله من العالم قرية كونية صغيرة، بات للإعلام أهمية كبرى في العصر الحديث كون ان تأثيره في الحياة العامة ودوره في قولبة مواقف الرأي العام ليس خافيا على أحد، أو موضع تساؤل أو نقاش. فقد باتت جميع الآراء تجمع على مدى تأثيره الكبير على الجمهور، فهذا الاخير أصبح اليوم محط أنظار أصحاب الغايات والمشاريع المتمولين، وأصحاب السلطة والقرار والساعين إلى مواقع سياسية ولأن الإعلام في ظل الحرية أكثر تأثيرا في الرأي العام لسهولة تداول المعلومات والتواصل الإعلامي بين الصحافة والجمهور، يسعى أصحاب السلطة والنفوذ والمال إلى استخدامه لغاياتهم ولمصالحهم، فتعمل الحكومات من خلال الإعلام إلى تطويع الجماهير، بينما يسعى الممولون إلى الترويج عبره لسلعهم، والاحزاب والشخصيات يستخدمونه لبث أفكارهم ومعتقداتهم والتأثير بها على مواقف الجمهور، مما أدى الى انتشار بعض الممارسات غير المسؤولة، من طرف بعض القائمين على هذه الوسائل التي أصبحت وسائل لنقل الأكاذيب والافتراءات واقتحام الخصوصيات، ومنابر لخدمة مصالح ضيقة لمن يقف وراء الوسيلة سواء من حيث الملكية او التمويل، وطغيان الأفكار الربحية وتصفية الحسابات، كل هذا جعل الحديث عن إحترافية القائم بالإتصال، وتحديد إلتزامهم بالمعايير التي تثبت إحترافيتهم

¹ الطيب بلواضح، تنظيم التعددية الاعلامية في التشريع الجزائري، كلية الحقوق/جامعة محمد بوضياف مسيلة /مجلة الدراسات والبحوث القانونية /العدد الثالث74.

وسعيهم في تطوير ورفع مستوى المهنية والكفاءة لديهم، ضرورة ملحة في ظل ما حدث من تجاوزات أثرت بشكل أو بآخر على الممارسة الإعلامية وحتى نتعمق في هذا الموضوع طرحنا الإشكال التالي:

ما مدى احترافية القائمين بالاتصال لدى صحيفتي الجديد والتحرير وفق معايير نظرية حارس البوابة الإعلامية؟

2- تساؤلات الدراسة:

- ما مدى التزام القائم بالاتصال في صحيفتي الجديد والتحرير بمعايير الذاتية في اداء مهامهم؟

- ما مدى التزام القائم بالاتصال في صحيفتي الجديد والتحرير بمعايير المهنية اثناء الممارسة الاعلامية؟

- ما مدى التزام القائم بالاتصال في صحيفتي الجديد والتحرير بمعايير المجتمع؟

- ما مدى مراعات القائم بالاتصال لحاجيات الجمهور المستهدف؟

3- أسباب اختيار البحث:

3-1- أسباب ذاتية:

- تقديم إضافة علمية لمثل هذا النوع من الدراسات نظرا لقلّة هذا النوع من الدراسات

- وهناك أسباب شخصية أخرى دفعتنا لمعالجة هذا الموضوع وخصوصا على جريدة

الجديد والتحرير لان هاتين الجريدتين تعاني كل واحدة منهما من عدة مشاكل وصعوبات.

- الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل معرفة أكبر لمفاهيم حول احترافية

القائم بالاتصال في الصحافة المكتوبة في الجزائر.

- الفضول هو أحد الأسباب التي دفعتنا إلى محاولة معرفة واقع عمل القائم بالاتصال

في الصحافة المكتوبة

3-2- أسباب موضوعية:

- خصوصية مهنة الصحافة المكتوبة في الجزائر .
- الأهمية التي يتبوّأها القائم بالاتصال في العملية الاتصالية
- قلة الدراسات الإعلامية بالقائم بالاتصال وإحترافيته

4- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على السمات والخصائص العامة التي تميز القائمين بالاتصال في جريدتي الجديد والتحرير المحليتان، من حيث خصائصهم الاجتماعية والمهنية وتوجهاتهم الأيديولوجية .
- التعرف على مدى التزام القائم بالاتصال بمعايير الذاتية في أداء مهامهم.
- التعرف على مدى التزام القائمين بالاتصال بالمعايير المهنية اثناء الممارسة الاعلامية وكذلك مدى إلتزامهم بمعايير المجتمع والجمهور المستهدف.
- الوقوف على مدى تمسك القائم بالاتصال لدى صحيفتي الجديد والتحرير بأخلاقيات المهنة في عملهم
- التعرف على جريدتي الجديد والتحرير الجزائرية وطاقتها الإدارية والتحرير والصحفي وحتى كشف طريقة العمل أي السياسة الإدارية والتحريرية للمؤسسة، حتى تترصد لديك فكرة حول العمل الميداني للصحافة داخل المؤسسات الصحفية.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على مدى احترافية القائم بالاتصال وفق معايير المهنية والذاتية والمجتمع والجمهور المستهدف، حيث اذا التزم بها القائم بالاتصال يقدم أداء مهنيًا يتسم بالنوعية والاحترافية يخدم اهداف الصحافة المكتوبة وبتالي تقديم مادة إعلامية سليمة تمتاز بالصحة بعيدة عن الذاتية وتزييف الحقائق، ويعتبر موضوع القائم بالاتصال من وجهة نظر الباحثين أهم العناصر المتحكمة في عملية الاتصال الجماهيري مما يستلزم الاهتمام بهذا العنصر في شتى جوانب الممارسة الإعلامية بصفة عامة والصحافة المكتوبة بصفة خاصة، لهذه الأسباب وغيرها اخترنا نحن القائم بالاتصال في المؤسسة الإعلامية دراسة

ميدانية في جريدتي الجديد والتحرير موضوعا لهذه الدراسة، إذ تعد الاحترافية للقائم بالاتصال من أهم القضايا التي يجب أن يوليها الباحثون اهتماما كبيرا فالدراسات الصحفية المعاصرة، إذ يؤكد أساتذة الصحافة أن الوظيفة الإعلامية من الوظائف الأساسية التي لا يمكن للصحافة أن تقوم لها قائمة بدونها وتظل الوظيفة الإعلامية لأسباب عديدة محور الاهتمام الأساسي لأي وسيلة إعلامية تريد أن تأخذ مكانتها الهامة والمؤثرة في المجتمع محليا وعالميا.

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة أميمة محمد (2009) حول الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية مصرية، واستهدفت الوقوف على إعداد وتأهيل ومهارات القائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المصرية والتعرف على أثر استخدام التكنولوجيا على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية، رصد الأدوار والمسؤوليات المنوطة بالقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية في إطار ممارسته المهنية، وإلقاء الضوء على الضغوط والمشكلات التي تعترض القائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية وتوقع أداءه المهني والكشف عن رؤية المبحوثين لطبيعة البيئة الإعلامية التي يعملون فيها ، ومدى تأثيرها على أدائهم المهني، وخلصت الدراسة إلى: أن وجود بعض العوامل التي تعرقل ممارسة العمل الصحفي في الصحف موضع الدراسة، وجاء في مقدمتها نقص الكوادر الاعلامية المدربين وارتباط قراءة المواقع الصحفية الالكترونية بالقارى المتعلم المجيد للتكنولوجيا، وضعف الامكانيات المادية المخصصة للصحافة الالكترونية، الى جانب ضعف الامكانيات الفنية، ووجود مخاطر وقيود على بعض المعلومات

6-2- دراسة نائر محمد (2012) حول حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، وهدفت هذه الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، إذ إن هذه المواقع خاضعة بشكل رئيسي للسيطرة من قبل حارس البوابة، الذي يديرها وفق أسس مختلفة تندرج تحت السياسة الإخبارية الفلسطينية، واعتمدت الدراسة على اداة الاستبانة الموزعة على عينة عشوائية من حراس البوابة الالكترونية للمواقع الاخبارية

الفلسطينية، وتوصلت الدراسة الى ان المواقع الاخبارية الفلسطينية استخدمت بشكل كبير نظام الوسائط المتعدد في نشر المادة الخيرية داخل مواقعها.

واشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع نسبة اهتمام المواقع الاخبارية الفلسطينية بنشر المواد السياسية والمواد الاجتماعية فيما اشارت النتائج بالمقابل الى انخفاض نشر هذه المواقع للمواد الاقتصادية و مواد الترفيه والتسلية.

كما اشارت بعض نتائج هذه الدراسة الى انخفاض بصورة عامة في مدى التفاعلية بين الزوار في المواقع الاخبارية الفلسطينية وعدم توفير بعض الامكانيات التفاعلية من قبل حارس البوابة.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات نذكر منها: ضرورة الاهتمام بتخصيص كوادر صحفية مدربة على التفاعل مع الجمهور وتهتم بالرد عليه، التركيز على صياغة المادة الخيرية بما يتناسب مع النشر الالكتروني وليس الصحافة الورقية.

6-3- دراسة سمية (2015) بعنوان: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني. دراسة تحليلية ميدانية مقارنة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الأداء المهني القائم بالاتصال في الصحف اليومية الفلسطينية أثناء معالجته لقضايا الانقسام الفلسطيني، ومعرفة أهم المعوقات التي واجهته أثناء الحصول على معلومات، إلى جانب التعرف على طبيعة اللغة المستخدمة في الموضوعات الصحفية المنشورة في الصحف عينة الدراسة، مع تحليل العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز الموضوعات والأشكال الصحفية داخل صفح الدراسة. اعتمدت الدراسة علمنهج الدراسات المسحية باستخدام أداتين: استمارة تحليل المضمون، و صحفية الاستقصاء. وشملت عينة الصحف صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين.

واشارت بعض نتائج الدراسة الى:

• ان أبرز العوامل التي تؤثر على الاداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية موضوعات الانقسام الفلسطيني كانت لصالح الانتماءات والاتجاهات الفكرية، وتلتها السياسات التحريرية ونمط الملكية.

• أظهرت النتائج ان هناك عوامل دفعت القائم بالاتصال لحجب بعض الاخبار او تلويها او انتقاء بعضها ولعل من أبرزها كان امتناع القائم بالاتصال من نشر بعض الاخبار لتغليب المصلحة العامة للمجتمع.

• أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (62%) من عينة الدراسة يرى أن السلطة الحاكمة التي تمارس سياسة التخوين والتهديد ضد الصحفيين.

6-4- دراسة رباب، بعنوان اتجاهات القائم بالاتصال في الصحف المصرية نحو المهشين وعلاقتها بأدائه المهني في تناول قضاياهم دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات القائم بالاتصال في الصحف المصرية نحو المهشين وعلاقتها بأدائه المهني في تناول قضايا المهشين في المجتمع المصري، من خلال دراسة ميدانية، استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي، بعينة عشوائية بلغ عددها 150 من الصحفيين، واعتمدت على الاستبيان في جمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ملكية الصحفية ومدى اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهشين، زيادة درجة اهتمام الصحف المستقلة بقضايا المهشين عن الصحف القومية والحزبية. ورود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهشين وفقا للسن والمستوى التعليمي له، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المهشين والمستوى الاجتماعي لهم، عدد سنوات الخبرة بالعمل الصحفي.

6-5- دراسة فلاح سلامة حسن الصفدي تحت عنوان استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام القائم بالاتصال في الصحافة فلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي، وفهم دوافع هذا الاستخدام أنماط والتعرف على الإشباعات المتحققة وأهم استخدامات القائم بالاتصال الشبكات لهذه. وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وضمن هذا المنهج استخدمت أسلوب مسح أساليب الممارسة للقائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية، معتمدة على كل من

أداتي المقابلة وصحيفة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة، بالتطبيق على مجتمع الدراسة
أكانت يومية أتمثل في العاملين في الصحف والمجلات الفلسطينية الصادرة في محافظات
غزة سواء أو أسبوعية أو نصف أسبوعية أو غير دورية عامة أو متخصصة إضافة
للعاملين في المكاتب الفرعية في محافظات غزة للصحف اليومية الفلسطينية الصادرة في
الضفة الغربية والقدس المحتلة وهي القدس الجديدة، الأيام، والحياة (حيث تم استخدام
أسلوب الحصر الشامل، وجرى توزيع وجمع استبانة الدراسة خلال الفترة من 1-9-2014
وحتى 15-10-2014 م.

وقد خلصت الدراسة الى:

العمل على وضع استراتيجية إعلامية واضحة المعالم للاستفادة من شبكات التواصل
الاجتماعي إعلاميا بما يخدم المهنة ويعزز من دور ومكانة الصحافة كسلطة رابعة
- ضرورة قيام الجهات المعنية وفي مقدمتها وزارة الإعلام والتجمعات الإعلامية النقابية
بوضع وتنفيذ برامج تدريبية متنوعة في مجال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتطوير
قدرات ومهارات الصحفيين العاملين في الوسائل المختلفة وتعزيز سبل الاستفادة من
هذه التقنية إعلامي توجيه المؤسسات الأكاديمية وخاصة أقسام واختصاصات الصحافة
والإعلام بضرورة وضع مساقات دراسية خاصة بأدوات وتقنيات شبكات التواصل الاجتماعي
أو العمل على تطوير المساقات الحالية بما يثري محتواها بمفاهيم ومهارات استخدام شبكات
التواصل الاجتماعي ويصقل مهارات خريجي هذه الاختصاصات بتلك المهارات اللازمة.

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

7-1- المفهوم الإجرائي احترافية

هي مدى معرفة القائمين بالاتصال والتزامهم بالمعايير، منها معيار المهنية الذي يعتمد
الموضوعية والدقة والمصادقية وأخلاقيات المهنة وسياستها التحريرية وإمكاناتها المتاحة
والتمسك بمعيار المجتمع المتمثل في عاداته وتقاليده وتغلبهم على الضغوطات والصعوبات
التي تواجههم أثناء ممارساتهم الإعلامية وبتالي تقديم مادة إعلامية تمتاز بالاحترافية والجودة
والنوعية للجمهور المستهدف ان احترافية الصحفي هو عملية اكتساب الصحفي المعارف

والمهارات والقيم والمعايير والاتجاهات التي تحدد سلوكه الصحفي يعرف المشرع الجزائري الصحفي المحترف في نص المادة:73 يعد صحفيا محترفا في مفهوم هذا القانون العضوي، كل من يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها ومعالجتها / أو تقديم الخبر لدى أو لحساب نشرية دورية أو وكالة أنباء أو خدمة اتصال سمعي بصري أو وسيلة إعلام عبر الانترنت، ويتخذ من هذا النشاط مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله.

7-2- مفهوم القائم بالاتصال:

يعرف محمد عبد الحميد القائم بالاتصال على انه الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها وقد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات وقد لا يكون مصدرها، وقد يكون المصدر فردا آخر كما يظهر واضحا في حركة عملية الاتصال من خلال المؤسسات الإعلامية التي يقوم أفرادها بالاتصال بالمصدر للحصول على المعلومات أو الأخبار حتى يقوم بصياغتها أو إعدادها للنشر أو الإذاعة وإرسالها مرة أخرى إلى جمهور المتلقين^{1 1}، ويرى أن هذا المفهوم ممتد كثيرا إلى كل من يعمل في بناء أو تشكيل الرسالة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار والمواقع.³

- ويعرف القائم بالاتصال في الصحافة بأنه أحد الأطراف الأساسية في العملية الاتصالية ويتسع مفهومه ليشمل أعضاء الجهاز التحريري الصحفي محررين، ومندوبين، وكتاب ومراسلين ومصورين، ورسامين، وأيضا مختصين بالإخراج، وحيث يتخذون الصحافة مهنة لهم يمارسون على سبيل الاحتراف.

¹ محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 1997، ص 91.

² أسماء حسين حافظ: القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام) جامعة القاهرة - كلية الإعلام، العدد العاشر، 2001، ص 113.

³ عادل فهمي البيوني: البرامج الدينية في التلفزيون المصري ودورها في التنقيف الديني للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة - كلية الإعلام)، 1991، ص 7.

ومن هنا يمكن القول بأن القائم بالاتصال هو أي شخص أو فريق منظم يرتبط مباشرة بنقل المعلومات منفرد إلى آخر عبر الوسيلة الإعلامية، أو أي فرد آخر له علاقة بتسيير أو مراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور.

7-3- مفهوم الصحافة المكتوبة:

من الناحية اللغوية: في قاموس اكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى press، وهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة وتنتشر الاخبار والمعلومات وهي تعني كلمة journal ويقصد بها الصحيفة وjournalisme بمعنى الصحافة وjournaliste بمعنى الصحفي. ومنه فكلمة الصحافة تشمل الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه اما المعنى المتعارف عليه اليوم فيرجع الفضل فيه إلى نجيب حداد منشئ صحيفة لسان العرب وحفيد نصيف اليازجي وهو أول من استعمل لفظ الصحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها ومنها اخذت كلمة صحفي الصحافة بكسر الص من صحيفة

اصطلاحاً: تعددت التعاريف لصحافة المكتوبة من مفكرين غربيين وعرب، ففي الغرب عرفها "فريز رينود" ان لفظة الصحافة تشمل جميع الطرق التي تصل بواسطتها الانباء والتعليقات إلى الجمهور، وكل ما يجري في العالم ويهم الجمهور، وكل فكر وعمل ورأي يثير تلك المجريات ويكون المادة الأساسية لصحفي. أما في العرب عرفها الأستاذ عبد الحميد بأنها الخبر والمقال، فالخبر هو الذي يعكس بصدق وشرف صورة الأحداث اليومية في مجتمعنا الداخلي، وفي العالم بأسره والمقال هو الذي يدفع عنا حملات الافتراء في الخارج، ويكشفنا للناس، ويعرض وجهة نظر. وهي أيضا صناعة إصدار الصحف وذلك استقاء الأبناء والأخبار ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتسلية فضلا على أنها من أهم وسائل الرأي العام.

كما أنها وسيلة من وسائل الاتصال الإعلام واسعة الانتشار والتأثير والتي تهدف إلى تنمية وتوعية جمهور القراء بالعلوم والثقافة والأدب والمعارف العامة، وتوضيح سير الحوادث المحلية والدولية مع إبداء الرأي بالملاحظات والتعليقات والانتقادات المجردة الهادفة لمصلحة

الأمة¹. من الناحية القانونية يعرف القانون الجزائري بموجب قانون الإعلام 90/70 في الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 14 بشأن تنظيم الصحافة والصحف، حيث نصت المادة 15 من الفصل الثاني بخصوص إصدار التشريعات الدورية، بأنه يقصد بالصحف بمفهوم القانون كل الصحف والمجلات بكل أنواعها والتي تصدر بفترة منتظمة وتصنف النشريات الدورية إلى صنفين:²

7-4- الصحف الإخبارية العامة. والنشريات الدورية المتخصصة.

تعتبر الصحف الإخبارية العامة بمفهوم هذا القانون النشريات الدورية التي تشكل مصدر الإعلام حول الأحداث الوطنية أو الدولية، والموجهة إلى الجمهور. وتعتبر دوريات متخصصة تلك النشريات التي تتعلق بموضوعات خاصة في ميادين معينة.

8- صعوبات البحث:

إن أي بحث خاصة الميداني لا يخلو من الصعوبات وأهم الصعوبات التي واجهتنا هي:

- جائحة كورونا وماترتب عنها من اجراءات كغلق المكاتب العمومية والخاصة والحجر الصحي كذلك عدم مقابلة المشرف كل هذا اداء الى عدم السير الحسن لهذه الدراسة
- عامل الوقت لم يكن كافيا لإجراء بحث في المستوى الذي نرجوه.
- قلة المراجع في المكاتب وغلق بعضها.
- صعوبات من حيث الجانب النظري المتمثلة في قلة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مفصل.

صعوبات أخرى من حيث الجانب التطبيقي وهو صعوبة الوصول إلى المبحوثين كون الصحفيين لهم انشغالات عديدة بالإضافة إلى جائحة كورونا وانعكاساتها وتقيداتها

¹ إبراهيم عبد الله المسلمي، نشأة وسائل الإعلام وتطورها، القاهرة، دار الفكر العربي 2005، ص134.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 14، 4 افريل 1990

الفصل الثاني:

الإطار النظري والمعرفي

تمهيد:

لا شك ان احترافية القائم بالاتصال أصبحت مطلباً ملحا وأساسياً لدى المؤسسات التي تحترم نفسها وجمهورها وتسير بمبادئها، حيث يجمع اساتذة وخبراء وباحثين على أن العنصر البشري يعد الدعامة الأساسية لنجاح اي عمل مهني، وتوفر القائم بالاتصال على المعايير والخصائص والسمات والمهارات التي تحددها النظريات المهمة بهذا الأخير ترفع في درجة مصداقيته وفي ثقة المتلقي فيما يقوله أو ينشره.

1- نظرية حارس البوابة

1-1- مفهوم نظرية حارس البوابة:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية حارس البوابة التي يمكن من خلالها تحديد مشكلة الدراسة وتفسير نتائجها وتقوم هذه النظرية على الأفكار التالية:

يرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية" آيرت (Kurt Lewin)، (1977) "اليوين في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية "حارس Gatekeeper" البوابة الإعلامية وتعتبر دراسات"اليوين" من أفضل، الدراسات المنهجية في مجال القائم بالاتصال حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلي الجمهور المستهدف توجد نقاط او بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج، وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية، تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطو فرد او عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات.¹

أي أن حراسة البوابة هي العملية التي يتم فيها تعرض عدد ضخم من الرسائل الإخبارية للغربلة والتشكيل حتى تصل في النهاية إلى عدد محدود يتم بثه من خلال وسائل الإعلام وعرف شوميكر حراسة البوابة بأنها العملية التي ينقل من خلالها شخص معين في مكان

¹ حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، 2008، د. د. د، ص 296.

معين مئات الرسائل من بين ملايين الرسائل المتاحة في العالم.¹

وعلى الرغم من بساطة هذه النظرية واعتبارها أمراً بديهياً في الإطار النظري الحالي، إلا إن ثمة تغييرات سعت إلى تعميق النظرية، وإكسابها إبعاداً أكثر عمقا ودلالة، حيث تستعرض ليندا لي كاید 2004 Lynda Lee Kaid الجهود النظرية لتطوير هذه النظرية وربطها بالسياقات العامة في البيئة الاتصالية الحديثة، وقد توصلت الباحثة إلى إن عملية حراسة البوابة الإعلامية هي نتاج تفاعلي لأربعة عوامل رئيسية هي:²

- الحس والاتجاه الشخصي للقائم بالاتصال.
- معايير المؤسسة الإعلامية في تقييمها لأداء القائم بالاتصال، وعلاقة القائم بالاتصال بها.

• الضغوط التي تمارس على المؤسسة وتتدخل في معالجتها الإعلامية للقضايا

• التقنيات الحديثة التي تسهل جمع ونقل المعلومات.

1-2- العوامل التي تؤثر على حارس البوابة:

كما يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على عمل حارس البوابة الإعلامية إلى أربعة عوامل أساسية وهي:

• معايير المجتمع وقيمه وتقاليد: كتحديد القيم والتقاليد وحماية الأنماط الثقافية واحترام الشخصيات الاجتماعية.

• معايير ذاتية للقائم بالاتصال: كالنوع والعمر والدخل والطبقة الاجتماعية والتعليم.

• المعايير المهنية للقائم بالاتصال: كسياسة المؤسسة الإعلامية ومصادر الأخبار وعلاقات العمل وضغوطه.

• معايير الجمهور: توقعات عن ردود فعل الجمهور.

¹ محمد عبد الغني سعيود، تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية، الماجستير، جامعة باجي مختار عنابة، 2012، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ص 46.

² عبد الله بن محمد الرفاعي، العوامل المؤثرة على اتجاهات القائم بالاتصال نحو ثقافة الحوار في العالم الإسلامي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كرسي اليونسكو للحوار بين إتيان الديانات والثقافات، ص 14.

أولاً- قيم المجتمع وتقاليده:

يعد النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام من القوى الأساسية التي تؤثر على القائمين بالاتصال، فأى نظام اجتماعي ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها ويعمل على تقبل المواطنين لها، ويرتبط ذلك بوظيفة التنشئة الاجتماعية أو التطبيع، وتعكس وسائل الإعلام هذا الاهتمام بمحاولتها الحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية السائدة.¹

ثانياً- المعايير الذاتية للقائم بالاتصال:

تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دوراً في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية مثل العمر، النوع، الدخل، والطبقة الاجتماعية وغيرها من الانتماءات الفكرية أو العقائدية والإحساس بالذات.

ويعد الانتماء عنصراً محددًا من محددات الشخصية لأنه يؤثر في طريقة التفكير أو التفاعل مع المحيط بالفرد كما أن الفرد ينتمي إلى بعض الجماعات التعليمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتعد هذه الجماعات بمثابة جماعات مرجعية يشارد الفرد أعضائها في الدوافع والميول والاتجاهات.

يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها، كالتوقعات التي تحد دوره في نظام الاتصال. وتتضمن المعايير المهنية سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغوطه وذلك على النحو التالي:

ثالثاً- سياسة المؤسسة الإعلامية:

تتعدد ضغوط المؤسسة بشكل أكبر مما تقترحه الدراسات التي تناولتها. وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وداخلية، وتلعب هذه العوامل دوراً مهماً وملموساً في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور، كما أنها تنتهي بالقائم بالاتصال أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة.

¹ حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، مرجع سابق، ص 298.

- مصادر الأخبار:

أشارت أغلب الدراسات في هذا المجال إلى إمكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره، كصعوبة استغنائه عن مصادره، وأثبتت عدة دراسات عن الصحفيين السياسيين في الولايات المتحدة قوة تأثير المصادر الصحفية على القائم بالاتصال إلى حد احتوائه بالكامل مؤكدين أن محاولة الصحفي الاستقلال عن مصادر الأخبار عملية شاقة للغاية.

- علاقات العمل وضغوطه:

يتفق الباحثون على أن علاقات العمل تضع بصماتها على القائم بالاتصال، حيث يرتبط مع زملائه في علاقات تفاعل تخلق بعدا اجتماعيا. وترسم من هذه العلاقات جماعة أولية بالنسبة للقائم بالاتصال، وبالتالي تجدهم يتوحدون مع بعضهم داخل المجموعة ويتعاملون مع العالم الخارجي من خلال إحساسهم الذاتي داخل المجموعة، وهذا ما يجعل الصحفي معتمدا بدرجة كبيرة على هذه الجماعة ودعمها المعنوي، وتظهر أهمية علاقات العمل في أن وظيفة القائم بالاتصال بحد ذاتها هي وظيفة تنافسية بطبيعتها، حيث يستهدف كل صحفي تحقيق السبق للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور، وكسب ثقة المتلقين لأسباب اقتصادية أو فكرية وعقائدية، ولذلك فإنه على الرغم من اعتناق جميع الصحفيين نفس المعايير المهنية، إلا أنه يظل لكل منهم معايير الخاصة.

رابعا - معايير الجمهور:

يؤثر الجمهور على القائم بالاتصال، مثلما يؤثر القائم بالاتصال على الجمهور فالرسائل التي يقدمها القائم بالاتصال يحددها إلى حد ما توقعاته عن ردود فعل الجمهور، وبالتالي يلعب الجمهور دورا ايجابيا في عملية الاتصال، ويؤثر تصور القائم بالاتصال للجمهور على نوعية الأخبار التي يقدمها. فوسائل الإعلام يجب أن ترضي جماهيرها، ولكي يتحقق هذا يجب معرفة الجمهور معرفة دقيقة من خلال الدراسات الإعلامية.¹

¹ حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، مرجع سابق، ص 299-300.

2- القائم بالاتصال مفهومه وخصائصه

2-1- مفهوم القائم بالاتصال:¹

يمثل القائم بالاتصال وحدة التحليل الأصغر في الإجابة على الأسئلة الخاصة بمسؤولية إنتاج الرسائل الإعلامية، ويعتبر أحد المفاهيم الخاصة بالعلاقات التنظيمية داخل المؤسسات الإعلامية، وهذا المفهوم يمتد ليشير إلى كل من يعمل في بناء او تشكيل الرسالة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار

وللقائم بالاتصال الذي يقدم الإنتاج الإعلامي أهمية كبيرة ودورا فعالا ومباشرا في إنتاج الرسالة الإعلامية لا تقل بأي حال من الأحوال عن الرسالة أو الوسيلة في فهم التنبؤ بتأثير الاتصال. فتصور المتلقي للقائم بالاتصال او المصدر يلعب دور أساسيا في تحديد نتائج عملية الإقناع.

حيث يعد القائم بالاتصال من أهم العوامل اللازمة لنجاح أي عمل إعلامي، و الوصول إلى تحقيق الأهداف التي تسعى الوسيلة إلى تحقيقها، وعلى ضوء ما يتمتع به القائم بالاتصال من قدرات الكفاءة في الألف يتحدد مصير عملية الإتصال برمتها، وكذلك جوانب تحدد قدرات القائمين، منها الخلفية الإجتماعية والثقافية لهؤلاء الأفراد، وعلاقتهم بالمؤسسات التي يعملون فيها ورؤيتهم للجمهور وعلاقتهم به والسياق المجتمعي الذي يجري فيه نشاطهم و وعيهم بالتحديات الحقيقية التي تواجه المجتمع.²

ونقصد بالقائم بالاتصال في دراستنا هذه، هو الصحفي الذي يشرف على نشر الأخبار والمواد الصحفية، وتشمل المحرر الصحفي، والمراسل الصحفي، ومتابع وسائل الإعلام للموقع، والمصور الصحفي، والمخرج الفني للجريدة.

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 153.

² طالب امين، منصور وافي، الاعلام الفلسطيني والاداء المهني للاعلاميين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى، دراسة ميدانية لمراسي الاذاعة والتلفزيون في قطاع غزة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، شهادة دكتوراه، 2006، ص123.

وحراس البوابة الإعلامية هم الصحفيون الذين يقومون بجمع الأنباء، وهم مصادر الأنباء الذين يزودون الصحفيين بالانباء وهم أفراد الجمهور الذين يؤثرون على ادراك واهتمام أفراد آخرين من الجمهور للمواد الإعلامية، كل أولئك حراس بوابة في نقطة ما أو مرحلة ما من المراحل التي تقطعها الأنباء.¹

2-2- خصائص القائم بالاتصال:

ليس هناك نموذج موحد لعدد من الخصائص التي يمكن أن ترسم صورة القائم بالاتصال وعناصرها في علاقتها بالمحتوى أو إقناع المتلقي، إلا أن هناك عددا من البحوث أجريت على بعض هذه الخصائص وبصفة خاصة الخصائص والسمات العامة مثل الدخل والنوع والطبقة وغيرها، وكذلك الخصائص او السمات الفكرية أو العقائدية التي تؤثر على مصداقية القائم بالاتصال وثقة المتلقي فيما يقوله أو ينشره. ويعتبر الإحساس بالذات الذي ينعكس على ثقة الفرد بنفسه وتقديره لذاته محصلة أو نتيجة لقدرة الفرد والمجتمع على تلبية حاجات عديدة يتصدرها إحساس الفرد بالأمن بأشكاله وصوره المتعددة والذي ينتقل بالفرد إلى مناطق القدرة على التعبير والمشاركة في صنع القرار وقد ركزت الكثير من البحوث على عدد من الخصائص ذات العلاقة بعملية الإقناع، ويركز دارسو الإقناع الآن على ثلاث خصائص أساسية هي: المصداقية، والقوة، بجانب خصائص أخرى مثل الحيوية والانتماء الاجتماعي والسلطة والثقة ولكن ركز معظم الباحثين على الخصائص الثلاث وهي:

• المصداقية:

يعتمد قياس مصداقية القائم بالاتصال على عنصرين أساسيين هما الخبرة وزيادة الثقة في القائم بالاتصال، ويفسر مفهوم الخبرة بمدركات المتلقي عن معرفة القائم بالاتصال للإجابة الصحيحة عن السؤال والقضية المطروحة وموقفه السليم منها، وهذه تعتمد على التدريب والتجربة والقدرة والذكاء والانجاز المهني والمركز الاجتماعي، والشخص الخبير هو الذي يملك المعلومات الصادقة والحقيقة عن الموضوع.

¹ زهير مصطفى دوله، عماد محمد اشتوي، القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية، دراسة ميدانية، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم الصحافة والاعلام، سنة 2006، ص48.

• الجاذبية:

نظرا لصعوبة قياس هذه الخاصية موضوعيا خاصة لهذا المفهوم تتمثل في التشابه والتمائل، وذلك بناء على الفرض القائل بأن المصدر أو القائم بالاتصال ذو الجاذبية سيكون أكثر تأثيرا على الشخص المحايد او الذي له الجاذبية في الاقناع ويتم الانجذاب إلى الأشخاص المتشابهين ويتم التأثر بهم عن الأشخاص المختلفين، ويوجد عنصران للكشف عن التشابه أو التماثل في الخصائص الديموغرافية وكذلك الخصائص الفكرية أو العقائدية، فالمتلقي يميل إلى القائم بالاتصال الذي يشاركه خصائصه العامة مثل العمر والتعليم والمهنة وغير ذلك، حيث يرى المتلقي أنه يمكن التوحد معه لأنه غالبا يكون له نفس الحاجات والأهداف، وكذلك يميل المتلقي إلى القائم بالاتصال الذي يشاركه في الآراء والاتجاهات ويرى الباحثون ان عنصر الخصائص الفكرية والعقائدية اكثر قوة من التشابه الديموغرافي. من جانب آخر فإن التشابه والمودة يقودان إلى الحب، والحب يشير إلى التشابه مع القائم بالاتصال، فالقائم بالاتصال الذي يثبينا يصبح جذابا لنا، وقد يتزايد الحب مع زيادة العائد الذي يتمثل في تخفيف التوتر والضغط والعزلة والخوف، حيث يحب المتلقي الذي يبعده عن الإحساس بالتوتر ويمدنا بالإرشادات الخاصة بتكليف مشاعرنا، فوسائل الإعلام تمد المتلقي بالتسلية والمعلومات الخاصة التي تتكيف مع مشاعره، وفي وقت الأزمات يسعى المتلقي لمزيد من المعلومات التي ترفع عنه التوتر.¹

• قوة المصدر:

إن القائم بالاتصال يجب أن يكون لديه القوة والتأثير في تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم وهؤلاء يكون لديهم القوة التي يمكن إدراكها من خلال سيطرة الفرد وضبطه للأمور بالإضافة إلى قدرته على التدقيق والتمحيص وادارك المتلقي للضبط والسيطرة ويظهر ذلك في قوة المصدر او القائم بالاتصال.

¹ زهير مصطفى دوله، عماد محمد اشتيوي، مرجع سابق، ص49.

حيث ان المصداقية التي يكتسبها القائم بالاتصال اثناء عمله لها اهمية كبيرة جدا خاصة في نقل وايصال الرسالة الإعلامية الي الجماهير المستهدفة، ويمكن ان يكون تأثيرها ايجابيا وسريعا.¹

• **الديناميكية:** وتعني السرعة في جمع المادة الصحفية والحيوية في عرضها بأسلوب مهني محترفة

• **الإبداعية:** وتعني ان لا يتم نقل الواقع بشكل اعتباطي او وفق قوالب جاهزة وجامدة بل يجب ان يكون هناك تفال بين الخصوصية والابتكار يتحقق في عملية النقل والصياغة ويمكن تحديد أبرز سمات الابداع في العمل الصحفي بما يأتي:

أ- الجدة في معالجة المادة الصحفية ورصد التغيير في الموضوعات المختلفة

ب- الدورية في العمل الصحفي وارتباطه بمواعيد محددة وضرورة انجاز العمل في وقت محدد

ت- الدقة في جمع المعلومات قيمة مهمة في الابداع الصحفي

ث- العامل الذاتي وما يتركه من بصمة واضحة على المادة الصحفية، وهنا يعني العامل الذاتي في التكوين الفكري والعاطفي للقائم بالاتصال وعواطفه وانفعالاته

• **التتابع والانتظام والتنسيق:** بمعنى معاينة مكونات الواقع باستمرار وبالقدر نفسه من الاهتمام والتنسيق فيما بينها مع إعطاء الأولوية دوما للمستجدات

الصلاحية والقدرة الاتصالية: إن أي معلومة معدة للنشر في الجريدة تتطلب من القائم بالاتصال ثلاثة قيم: هي القيمة المعرفية والتي تتوقف على مدى معرفة الصحفي بعمله المحدد كإحتراف وتخصص والمعرفة بالموضوعات والأساليب التي تجعل القائم بالاتصال قادرا على تقديم موضوع يهم القراء.²

¹ سمية كامل ابو ماضي، العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني، دراسة تحليلية ميدانية مقارنة، دراسة ماجستير، 2015، الجامعة الاسلامية غزة، كلية الآداب، قسم الصحافة، ص 55-57.

² اسراء جاسم فحي الموسوي، الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم الاعلام، دار المجد للنشر، ص95.

3- الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال:

ان دراسة القائم بالاتصال لا تقل اهمية عن دراسة محتوى الرسالة الاعلامية، وغالبا ما تتم دراسات القائم بالاتصال في إطار تحليل وسائل الاعلام بوصفها مؤسسات لها وظيفة اجتماعية والظروف التي تؤثر على اختيار محتوى معين.

الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال كما حددها ديفيد برلو، وهي:

• توافر مهارات الاتصال وهي خمس مهارات تتمثل في: مهارة الكتابة والتحدث والقراءة والاتصالات والقدرة على التفكير السليم لتحديد اهداف الاتصال.

• اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه والموضوع ونحو المتلقي، وكلما كانت الاتجاهات ايجابية زادت فعالية القائم بالاتصال

• مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته

• مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي وطبيعة الادوار التي يؤديها والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فعالية الاتصال

• معرفة السياسة الاعلامية لمؤسسته ويتم ذلك حسب وارين بريد بعدة طرق منها:

✓ القراءة المستمرة لجريدة المؤسسة

✓ المشاركة في الدورات والمحاضرات التي تقيمها المؤسسة

✓ عن طريق الاحتكاك مع زملائه ذوي الخبرة في المؤسسة

✓ عن طريق توجيهات رئيس التحرير

✓ عن طريق الخبرة

وترى الباحثة ان هذه الشروط التي يتصف بها القائم بالاتصال كفيلة بأن تجعل القائم بالاتصال يقدم رسالة واضحة للجمهور المستهدف بعيدة عن الاخطاء والتشويش وتتجلى فيها عناصر الدقة والموضوعية.¹

¹ سمية كامل ابو ماضي مرجع سابق، ص 57-58.

4- احترافية القائم بالاتصال وشروطها

4-1- مفهوم إحترافية القائم بالاتصال:

• **الاحترافية:** ان مفهوم المهنية "professionalization" على الرغم من وجود تنوع في تعريفاته، فإن هناك اتفاقا على انه يشير الى تلك العملية التي يمكن من خلالها تحديد الوظيفة كمهنة، والتي تتضمن تحديد هيكل معرفي او نظرية تحدد مجال الخبرة، ويضاف الى ذلك نشوء الروابط المهنية، وزيادة الشعور بالهوية الجماعية وصياغة رموز تلائم السلوك المهني، وتطور معنى الالتزام تجاه أفراد المجتمع.

إن أعضاء المهنة الواحدة يشتركون في تبني المعايير الخاصة بالأداء المهني، فإنه قد يكون لكل منهم معايير خاصة مختلفة، وهذه المعايير بالدور أو التوجه الي يميل الفرد إلى اعتناقه، ففي حين ان بعض القائمين بالاتصال ينظرون الي دورهم على انه حلقة الوصل بين الجمهور ونظام الحكم، يرى البعض الاخر ان دوره اكثر ايجابية، وان عليه ان يعبر عن الآراء المختلفة للجمهور وعن مطالبه واهتماماته وهموه ويعكس مشكلاته، وقد لا يكون هناك اختلاف اساسي بين الدور الشخصي للقائم بالاتصال والدور الذي تعتقه المؤسسة الإعلامية، حيث انه يتجه في العادة للالتحاق بالمؤسسة التي تتفق مع ميوله.¹

• **مفهوم الصحفي المحترف:** إنحصرت صفة الصحفي المحترفي غالبا في التشريعات والنصوص المتعلقة بتنظيم مهنة الإعلام والصحافة في اي دولة من دول العالم، حيث يتم الرجوع اليها في ذلك ففي الجزائر ورد تعريف الصحفي المحترف في المادة 73 من القانون العضوي للإعلام رقم 12-05 كالتالي: يعد صحفيا محترفا في مفهوم هذا القانون العضوي، كل من يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها ومعالجتها و/او تقديم الخبر لدى او لحساب نشرية دورية او وكالة أنباء أو خدمة اتصال سمعي بصري او وسيلة اعلام عبر الانترنت ويتخذ من هذا النشاط مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله.²

¹ طالب امين منصور وافي، مرجع سابق، ص125.

² خيرة خديم، محمد برقان، الصحفي المحترف في عصر الاعلام الجديدة، المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، دراسة في الامكانيات، التجاوزات والتهديدات، جامعة احمد بن بلة وهران، مجلد 13/عدد02 /ديسمبر2018، ص 118.

4-2- سمات الاحتراف الصحفي:

يتضمن الاحتراف الصحفي عملية الخلق والإبداع، التي تستهدف رفع فعالية النشاط الصحفي

لدى القائم بالاتصال، وهناك نموذج لعملية الخلق والإبداع هذه يتألف من مراحل عدة:

• الالتقاط العام للمعلومات: وتشمل فهم المرحلة والمجتمع وموقف الناشر، ومعرفة الموقف

الفكري للقارئ

• اختيار الموضوع: وتشمل هذه المرحلة تحديد شريحة من الواقع ودراسة القرارات المتعلقة

بالموضوع، وتحديد الهدف من معالجة هذا الموضوع

• التخطيط: ويعني وضع خطة تتناول الأدلة والبراهين وطرق جمع المعلومات

• الالتقاط الخاص للمعلومات: وتعني اختيار المعلومات وجمعها

• المخطط التنسيق: ويشمل اختيار وتحديد النوع الصحفي، ووضع مخطط تنسيقي له

• التكوين الصحفي: وهي المرحلة الأخيرة، وتشمل الصياغة الصحفية واللغوية وتنقيح

النتاج الصحفي وإعداده للنشر

وتتعدد الآراء حول طبيعة الاحتراف الإعلامي فالبعض يرى انه نتاج للموهبة والبعض

الأخر يراه نتيجة للتعليم والدراسة والتدريب، والحقيقة انه خليط بين الرأيين فهو نتاج للموهبة

والتأهيل في الوقت نفسه، وان القائمين بالاتصال يجب ان يتمتعوا بحرفية ومهارة عاليتين،

فقد يتعرض القائم بالاتصال الى مواقف عديدة أثناء قيامه بعمله الصحفي واذا لم يتصف

بحرفية عالية في عمله فلن يكون قادرا على الاستمرار ومواجهة تلك المواقف.¹

كما ان توفر هذه السمات في الصحفي تسمح له بتأدية مسؤولياته المهنية التي تهدف الى

تحقيق رسالة الصحافة وغايتها في المجتمع ومن اهم هذه المسؤوليات يمكننا تحديد ما يلي:

- الدقة والتأكد من صدق المعلومة للجمهور

- العمل من اجل المصلحة العامة والابتعاد عن تفضيل المصلحة الشخصية

- الحفاظ على كرامة ونزاهة المهنة

¹ اسراء جاسم فليحي الموسوي، مرجع سابق، ص 108.

- احترام سر المهنة وأخلاقياتها
- الدفاع عن حقوق الإنسان
- المشاركة في الإصلاح الاجتماعي
- احترام الحياة الخاصة للمواطنين
- الالتزام بالموضوعية والصدق¹

5- نشأة الصحافة المكتوبة بالجزائر وتطورها:

سنحاول في هذا المدخل التطرق إلى أهم المراحل التاريخية التي عرفتھا الصحافة المكتوبة الجزائرية معتمدين على ذكر بعض الأحداث والظواهر التي عملت على تحديد وتفسير المسار العام لتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

5-1- الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال:

نتوصل من خلال الدراسات التاريخية الى ان الصحافة المكتوبة لم تكن موجودة في الجزائر اي قبل 1830 سنة غزو الفرنسيين للجزائر والاستيلاء عليها، فعندما تجهز الجيش الفرنسي لغزو الجزائر حمل معه مطبعة وهيئة تحرير تشرف على اصدار اول جريدة هي sidi fredj التي تعد بمثابة صلة ربط داخل الجزائر، فكانت اول صحيفة تصدر مع نزول الجيش الفرنسي على التراب الجزائري باللغة الفرنسية، ويشرف عليها ضابط من الجيش الفرنسي حيث تضمنت معلومات عن الحملة الفرنسية مع بعض الأخبار السياسية الخاصة بفرنسا، وكانت توزع على الجنود وعلى المصالح المكلفة بالحرب ضد الجزائر، وسرعات ما عوضت بصحف أخرى لأنها هدفها منذ البداية كان محدودا لا يتعدى محيط الجيش الفرنسي هذه الصحف الجديدة ذات طابع حكومي واستعماري كجريدة الإخبار التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة 1839 وعرفت رواجاً كبيراً حتى سنة 1898، ويمكننا ان نصنف الصحف التي ظهرت قبل الاستقلال الى عدة أصناف انطلاقاً من الأهداف السياسية التي ترمي اليها

¹ خيرة خديم، محمد برقان، مرجع سابق، ص 119.

كل صحيفة: الصحافة الحكومية 1847. صحافة أحباب الأهالي 1882. الصحافة الأهلية 1893. الصحافة الاستقلالية¹. 1930.

5-2- الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال:

- مرحلة 1962-1972:

عند الاستقلال كانت السياسة الجزائرية تجاه الصحافة المكتوبة في طور التكوين، وكانت في الحقيقة رهن الظروف، ولا تخضع لخطة معينة، ولكن لها أهداف ثلاثة هي:

أ- جزارة الصحافة التي كانت تصدر غداة الاستقلال: ويقصد بالجزارة إلغاء جميع الصحف التي يريدها ويمتلكها الفرنسيون أو الأجانب عموماً، وخصوصاً الصحف اليومية، ووضعها تحت تصرف الحكومة الجزائرية، وكان يصدر منها آنذاك (1962 و1963) حوالي 11 صحيفة من بينها اليوميات، وكان سحبها الإجمالي يبلغ 300000 نسخة كلها بالفرنسية، وفي سنة 1963 اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني، وقرر تأميم هذه الصحف بإسثناء *Républicain Alger* الجي ريبوبليكان التي كان يسيرها أشخاص يتمتعون بالجنسية الجزائرية، توقفت هذه الصحف وعوضت بصحف أخرى تحمل أسماء جديدة مثل النصر، الجمهورية، وأصبح يسيرها جزائريون تحت وصاية السلطات الجزائرية، فلم تبق حينئذ صحيفة غير جزائرية من بين الصحف اليومية أو الأسبوعية التي تهتم بالأخبار العامة. وتمت بذلك جزارة الصحافة، وهذا ليس معناه إلغاء الملكية الخاصة، بل بقيت بها هناك صحف يملكها خواص، أفراد أو جمعيات، ولكن كلها صحف جزائرية، ورغم هذه الخطوة الهامة التي قامت بها الحكومة الجزائرية، إلا أن مشكل الوصول إلى هيمنة على الصحف المكتوبة بقي مطروحاً وهذا هو الهدف الثاني الذي سعت لتحقيقه السلطات الجزائرية بعد الاستقلال.

¹ فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، جريدة الشروق اليومي نموذجاً، مذكرة تخرج لشهادة الماجستير، جامعة وهران، المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص علوم الاعلام والاتصال، 2010، ص80.

ب- هيمنة الحكومة والحزب على النشاط الصحفي: تجدر الإشارة إلى أن القوانين التي كانت تسيطر وتحكم الصحافة في بداية الاستقلال هي نفسها القوانين التي كانت موجودة في عهد الاستعمار، ومن بينها تلك المتعلقة بحرية الصحافة والتي تنص على الملكية الخاصة للصحافة، وقد صدر غداة الاستقلال عدد كبير من الصحف يملكها جزائريون لا علاقة لهم بالحكومة ولا بالحزب، وبدأت هذه الصحف تمارس نشاطها بكل حرية، مما جعل الباحثين يصنفون الصحف آنذاك إلى ثلاثة أنواع: صحف تابعة للدولة، صحف تابعة للحزب (حزب جبهة التحرير الوطني) صحف تابعة للملكية الخاصة تفكير الحكومة في إلغاء الصحف الخاصة وتعويضها بأخرى تابعة للدولة كان يعرقله قلة تجربتها خصوصا في ما يتعلق بالصحف اليومية، وكذلك لأن الجريدة الوحيدة التي كانت جبهة التحرير الوطني تصدرها- وهي جريدة المجاهد الأسبوعية، وكانت تصدر بالعربية والفرنسية - كانت تصدر بتونس قبل 1962، وبعد ذلك أصبحت تصدر أول يومية جزائرية تابعة للدولة، تحمل اسم الشعب، كما ظهرت في نفس الفترة يوميتان جهويتان بتاريخ 19 سبتمبر 1962 في كل من وهران وقسنطينة وهما النصر وLa République، وبذلك تكون الجزائر قد اكتملت نشاطها في الميدان الصحفي. بتاريخ 19 أوت 1962 اتخذت الحكومة الجزائرية قرار بإنشاء الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، والذي كان احتكار استطاعت السلطات بواسطته فرض هيمنتها على توزيع الصحف دون طبعها، بمعنى أن الملكية الخاصة أصبحت غير ممنوعة بصفة قانونية، ولكن الممنوع هو توزيع هذه الصحف عن طريق (ش.ن.و.ت)، وهذه الشركة لا توزع إلا الصحف التي حصلت على تأشيرة أو إجازة من طرف الحكومة وبهذه الطريقة تمكنت السلطات من الهيمنة على النشاط الصحفي، حيث لم تشهد الساحة الوطنية إصدار أي جريدة خاصة بعد عام 1966 و. بعدها حاولت تجسيد ثالث هدف لها في مجال الإعلام المكتوب والذي تمثل في إقامة نظام اشتراكي للصحافة.¹

¹ فرحات مهدي، مرجع سابق، ص 81.

ج- إقامة نظام اشتراكي للصحافة :

كانت إقامة نظام اشتراكي للصحافة تتدرج في السياسة العامة للبلد، وفي الميدان الصحفي يظهر هذا الاتجاه في 5 أمرين أساسيين وهما: ملكية الصحافة وتحديد وظيفة معينة لكل صحيفة و. يلاحظ أن الصحف الجزائرية بقيت حتى غاية 1968 دون خطة تكوينية معينة، علما أن مهمة الصحف في ظل النظام الاشتراكي هي مهمة تكوينية بالدرجة الأولى، وكانت الصحف في تلك الفترة تغطي الأخبار الدولية أكثر ما تغطي الأحداث الوطنية، وكانت تنقل الأخبار الدولية التي تصلها دون تحوير في التحرير، إلا في حالة تركيزها على حدث دون آخر و. قد بدأ يتحسن حال الصحف سنة 1968 فبدأت تقوم بمهمة التوعية، وتهتم بالنشاط الوطني محاولة إقناع قراءها بجدوى السياسة الوطنية، ومع ذلك فإن مهمة التوعية لا ترتقي إلى المهمة التكوينية التي تقوم بها الصحافة الاشتراكية، إذ كانت الصحافة الجزائرية تكاد تخلو من الشروح المركزة.¹

- مرحلة 1972 - 1988:

ميزها التصحيح الثوري عام 1975، الذي قلب كل الموازين في كل القطاعات بما فيها قطاع الإعلام، هذه الحقبة التي ركزت على الوسائل السمعية البصرية (عرفت إهمال لهذا القطاع والاهتمام الشبه كلي بالجانب الاقتصادي) وأهم ما ميز هذه الفترة في مجال الصحافة المكتوبة، هو ظهور وتنامي موجة التعريب، وقد شملت هذه الفترة عناوين صحيفة عديدة، ومن عيوبها قتل الإبداع لدى الإعلاميين، وتشويه محتويات المواد الإعلامية التي ابتعدت عن اهتمامات وانشغالات المواطنين، حيث ظهر دستور 1976، الذي أكد حق المواطن في الإعلام من جهة، ومن جهة أخرى ركز على الملكية العامة لوسائل الإعلام، وبالتالي جعل الإعلام وظيفة من وظائف الدولة وبرز دور الإعلام في الدعاية للحملات السياسية وخصوصا: "ترويج المشاريع التنموية"، إضافة إلى أن هذه الفترة شهدت ظهور قانون الإعلام، وتلتها بعد ذلك اللائحة الإعلامية التي نصت على ضرورة تنويع الصحافة المكتوبة،

¹ فرحات مهدي، مرجع سابق، ص 82.

وذلك بإصدار صحف جهوية وصحف متخصصة حتى تخلق ديناميكية جديدة، وعليه يمكن القول بأن الصحافة المكتوبة خلال هذه الفترة لم تعرف ازدهارا كبيرا رغم التطورات الكبيرة التي شهدتها المجتمع على المستويات الاقتصادية والثقافية¹.

ولكن هل تطورات الصحافة المكتوبة بعد ذلك؟ وإن كان الجواب بنعم كيف كان هذا التطور؟ هذا ما نحاول الإجابة عنه في الجزء الآتي :

- مرحلة الإعلام التعددي (1988 وما بعدها):

أهم ما ميز هذه المرحلة هو المظاهرات الاحتجاجية في أكتوبر 1988 والتي قلبت كل الموازين وغيرت مجرى الأحداث، وقد مست هذه التغيرات كل القطاعات خصوصا السياسية منها -واعتبرها المحللون بداية جديدة ونقطة تحول جذرية في تاريخ الجزائر- و اعتبر تبني دستور صادر في 23 فيفري 1989 السبب الذي سمح بتجسيد التعددية السياسية لأول مرة في تاريخ الجزائر، ولأن القطاعات المختلفة ترتبط فيما بينها ولو بشكل نسبي، فإن للجانب السياسي انعكاساته على الإعلام الجزائري، فعلى المستوى الإعلامي، جاء قانون متعلق بالإعلام في جويلية 1990 ينص على تكريس حرية الرأي والتعددية الإعلامي، فتمخض عنها بروز ثلاثة أنواع من الصحف: صحف حكومية، حزبية، ومستقلة (حرة) فظهرت الصحافة الحرة التي لها حرية العمل بعيدا عن سلطة وسيطرة الدولة (القطاع العام). فأصبحت تتنافس الجرائد الوطنية العمومية التي عرفت تراجع في توزيعها، لتترك المجال أمام جرائد أخرى استطاعت أن تكتسب ثقة ومصداقية وتحصل على ثقة القارئ واهتمامه كجريدة الخبر الناطقة بالعربية، وجريدة الوطن الناطقة بالفرنسية، وجريدة Liberté كما عرفت هذه الفترة موجة التنديد بأعمال وسلوكات النظام ضد الممارسة الصحفية، عقبها موجة من الاعتقالات التي مست الكثير من الصحفيين ومسؤولي الصحف، وتوقيف ومصادرة الكثير من الجرائد، وقد توصل الأمر إلى المتابعة القضائية كما حدث مع جريدة الشروق العربي، الخبر، Liberté، كما ميز هذه الحقبة تازما للأوضاع الأمنية، الشيء الذي أفرز بشكل مثير قضية

¹ فرحات مهدي، مرجع سابق، ص 81-82.

الاغتيالات من طرف موجة العنف الشنيعة التي عرفها الجزائر، والتي أودت بحياة الكثير من أصحاب المهنة، وكان أولهم الصحفي الطاهر جاووت في ماي 1993، ليزداد عددهم الواحد تلو الآخر، مما أسفر عن هجرة الكثير الصحفيين إلى بلدان أخرى، بحثا عن أمن أكثر ومكان يستطيعون فيه الكلام والتعبير بكل حرية وديمقراطية على الرغم من أن التعددية السياسية والإعلامية قد فسحت المجال أمام حرية الصحافة للظهور على الساحة الوطنية، إلا أن هذه الأخيرة ما زالت تعيش رهانات وتحديات على مستويات عديدة أهم ما يميزها الضغوطات السياسية، التجارية والقانونية.¹

5-3- الصحافة الجزائرية الخاصة:

ونقصد بها الصحف الوطنية الصادرة عن مؤسسات يمتلكها ويديرها أشخاص عاديون أو أحزاب سياسية وجمعيات..، ولا تتدخل الدولة في ملكيتها أو تسييرها وهي بذلك تختلف في طريقة عملها وسياستها الإعلامية عن الصحف العمومية التي تمتلكها وتتحكم في تسييرها الدولة، وقد تأسست أولى الصحف الخاصة عام 1990 كشركات مساهمة من طرف صحفيين كانوا يعملون سابقا في الصحف العمومية وتحصلوا على الدعم من الدولة بعد إقرار التعددية السياسية والإعلامية بمقتضى دستور 1989 وقانون الإعلام (90-07) ثم تعليمة دعم صندوق ترقية الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية في عهد رئيس الحكومة السابق مولود حمروش، حيث منحت الدولة، بموجب هذا الصندوق إعانات للصحافة الخاصة قدرها مائة مليون دج، مكنت العديد من الصحفيين والجمعيات والخواص وبعض الأحزاب من إصدار صحف خاصة.²

¹ فتحة اواهيبية، الصحافة المكتوبة في الجزائر قراءة تاريخية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16 سبتمبر 2014، جامعة باجي مختار عنابة الجزائر، ص 255-257.

² محمد اللداني، الصحافة المستقلة في الجزائر التجربة من الداخل، الجزائر، منشورات الخبر، د ت ن، ص 29

أ- نبذة عن جريدة الجديد:

جريدة الجديد تصدر عن شركة الجديد للإعلام، كانت انطلاقتها بتاريخ 16 أبريل 2007 كأسبوعية، مقرها الاجتماعي حي 19 مارس ببلدية وولاية الوادي، بتاريخ الفاتح نوفمبر 2011 تحولت إلى يومية لتصبح أول جريدة يومية تصدر من الجنوب الجزائري. المدير العام مسؤول النشر السيد احمد رزاق لبز ورئيس تحريرها محمد نصبة تحتوي الجريدة على عدة اقسام، منها القسم الوطني، المحلي، المجتمع، الثقافي والرياضي. وتضم حاليا 15 موظفا بين صحفي وتقني وإداري وأكثر من 30 مراسل تطبع جريدة الجديد في مطبعة ورقلة، حيث تسحب الجريدة يوميا 2000 نسخة ومؤخرا ولدت إذاعة الجديد عن مجمع الجديد للإعلام، لتكون أول راديو ويب في الجزائر.

ب- نبذة عن جريدة التحرير:

جريدة التحرير يومية جزائرية وطنية اخبارية شاملة، تأسست في 19 مارس من عام 2013 وتصدر عن شركة العربي للنشر والصحافة والتوزيع والإشهار، ومقرها بحي 19 مارس بولاية الوادي في الجزائر، اصدرت الجديد اكثر من 1995 عدد وتغطي اكثر من 7 ولايات، كما تملك الجريد 12 صحفي و32 مراسل موزع عبر العديد من الولايات، كما أصدرت في 2018 أول جريدة رياضية في الجنوب الجزائري وتوقفت بسبب نقص الموارد المالية.¹

¹ مقابلة مع صحفي بجريدة التحرير عبد الحق نملي 25 ماي 2020 على 11 صباحا.

خلاصة الفصل:

تمكنا خلال هذا الفصل في الغوص في الجزئيات التي تتعلق بنظرية حارس البوابة من خلال إحاطتنا بكل ما يتعلق بمتغيرات دراستنا، من خلال نظرية حارس البوابة ومعاييرها وإسقاطها على القائم بالاتصال واحترافيته في ممارسته الإعلامية وطرح اهم السمات والخصائص التي يجب ان يلتزم بها، كما استعرضنا نبذة تاريخية عن الصحافة المكتوبة بالجزائر وتعريفية عن الجريدتان التان تستهدفهما الدراسة.

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة من خلال تحديد الأسس المنهجية لدراستنا الميدانية وضبط مجتمع الدراسة والعينة وتوضيح خريطة الطريق لإتمام الجانب التطبيقي لدراستنا.

1- نوع الدراسة:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الظواهر، والتعرف على مكوناتها وعناصرها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها، بما يتيح تقديم صورة وطبقا لهذا النوع من البحوث تسعى هذه الدراسة إلى وصف وتحليل ما 1 دقيقة عن الظاهرة. مدى احترافية القائمين بالتصالح لدى صحفتي الجديد والتحرير بالوادي.¹

2- منهج الدراسة:

أ- لغة:

كلمة "منهج" هي ترجمة لكلمة Method بالإنجليزية أو Méthode بالفرنسية، وهي مأخوذة عن اللاتينية Methodu المأخوذة بدورها عن اليونانية. والمنهج لغة، هو الطريق أو المسلك.

ب- اصطلاحا:

أما اصطلاحا فقد عرف -منهج- عبر التاريخ العديد من المفاهيم نذكر منها التالي: يشير "موريس أنجرس" إلى أن كلمة منهج ليست مصطلحا أحادي المعنى في العلم، ويقدم تعريفا²:

يقترّب من التعريف السالف الذكر، "مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف" المنهج يشير إلى الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى الحقيقة العلمية، أو هو "ذلك الإجراء الذي يقوم به العقل للوصول إلى المعرفة أو للبرهنة على الحقيقة".

¹ السيد عمر، البحث العالمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه، القاهرة، مكتبة الفالح، 2002، ص211.

² ميلود شفاري وآخرون، أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الإجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2006، ص149.

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، وال شك أن مثل هذه الطرائق والمناهج تختلف باختلاف المشكلات، وباختلاف الاهداف العامة التي تستهدف تحقيقها.¹

وفي دراستنا هذه ومن خلال الإشكالية التي طرحناها اعتمدنا على المنهج المسحي الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات من جميع أعضاء مجتمع الدراسة.

إن التحليل الذي يمكن أن نقدمه لإستعمالنا المنهج المسحي يعود إلى طبيعة الدراسة والهدف منها.

- منهج المسح:

يعد المنهج المسحي من بين المناهج الأكثر ملائمة لدراسة السلوك الاجتماعي للأفراد أمام الظواهر التي يتعرضون لها.

وحسب محمد عبد الحميد فان المنهج المسحي "هو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم".²

لذا فالمنهج المسحي هو المنهج الذي يولائم توجه دراستنا وإشكالاتها حيث نهدف إلى دراسة القائمين بالاتصال في جريدتي الجديد والتحرير المحليتان الصادرتان بمدينة الوادي وذلك بتوفر الإمكانيات قصد مسح شامل للظاهرة قيد الدراسة وكل مفرداتها.

ونظرا لكون المنهج المسحي يختلف من دراسة إلى دراسة أخرى، فقد اعتمدنا على المسح الشامل نظرا لسهولة الوصول إلى كل أفراد مجتمع الدراسة.

¹ أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم العالم والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص ص 11-12.

² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط، 1 القاهرة، مصر، 2000، ص 157.

3- التقنية المستخدمة:

بناء على إشكالية الدراسة، وبناء على ما ترمي إليه أهدافها، استلزم الجانب الميداني من البحث الاستعانة بأداة أساسية:

- الاستبيان:

الإستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم تحضيرها انطلاقاً من المنهجية المقترحة، وهذا للحصول على إجابة تتضمن البيانات والمعلومات المطلوبة والتعريف بكل جوانب الموضوع، ويعرف الدكتور أحمد بن مرسلّي الاستبيان على أنه "من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم العالم والاتصال".¹ تعد استمارة الاستبيان من الناحية المنهجية "أسلوب لجمع البيانات تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات".²

ترسل إلى الأشخاص الذين ويعرف عبد الباسط محمد الاستبيان أنه "مجموعة من الأسئلة التي يصعب الوصول إليهم أو مقابلتهم وجها لوجه لاستفتائهم حول موضوع معين أو مشكلة معينة".

وهو عبارة عن "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"، ونتيجة لذلك صممنا استمارة استبيان، ربطناها بمحاور الدراسة وقدمناها إلى أساتذة محكمين، قصد ضبطها بدقة أفضل.³

¹ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص253.

² نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الأهلية للنشر والتوزيع، ط، 1 عمان، الأردن، 2006، ص 54.

³ عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص64.

وتعد عملية بناء الاستبيان عملية أساسية تحدد حجم الاستقادة المتحققة من توظيفه، لذلك تم الحرص أثناء إعداد أسئلة الاستبيان أن تكون مطابقة لأغراض الدراسة وتحقق أهدافها، بحيث اشتملت استمارة الاستبيان في دراستنا على 41 سؤال موزعة على أربعة محاور، حيث خصص المحور الأول للسمات الذاتية والتي تقابلها المعايير الذاتية حسب نظريتنا أما المحور الثاني فقد اشتمل على المعايير المهنية والتي أخذت الجزء الأكبر من الأسئلة كونها مركزة على مهارات الصحفي بحد ذاته، والمحور الثالث تضمن معايير المجتمع وأخيرا المحور الرابع الذي تناول معايير الجمهور.

تم الاعتماد فيها على مؤشرات تحول الى مقياس كمي يكشف مدى الالتزام بمعايير الاحتراف للقائم بالاتصال، حيث يتضمن الاستبيان 5 درجات للتقييم هي: (1) لا تلتزم على الإطلاق (2) لا تلتزم الى حد ما (3) يصعب التحديد (4) تلتزم الى حد ما (5) تلتزم إلى حد كبير.

4- تحديد مجتمع الدراسة:

المقصود بمجتمع البحث هو جميع المفردات ذات العالقة بالمشكلة المدروسة، ومن ذلك نقول عنه: هو "مجتمع محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة المبحوثة".¹ ويعرف على أنه هو "المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يسعى الباحث إلى دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته".³

ومجتمع الدراسة هو "مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء أو الأحداث التي نريد أن نصل إلى استنتاج بخصوصها ومجتمع دراستنا هم جميع القائمين بالاتصال العاملون بجريدتي الجديد والتحرير اليوميان الصادرتان بمدينة الوادي.

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط، 1 الجزائر، 2003، ص141.

4-1- طريقة اختيار عينة الدراسة:

العينة القصدية تسمح بتدخل العامل الشخصي في الاختيار حيث يعرفها أحمد بن مرسل بقوله: "يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية المجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه السابق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيل صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة³."

ولقد اخترنا العينة القصدية كوننا نقصد في مجتمع بحثنا جريدتي الجديد والتحرير اليومي والتان يشمل طاقمهما المتكون من رؤساء التحرير وصحفيين ومراسلين وذلك من اجل المعالجة البيانية لمحاو الاستمارة والجمع المفصل والدقيق للمعلومات وصولا الى النتائج المبتغاة. وتضمنت عينة الدراسة 87 مفردة وهي موزعة على 45 صحفي في جريدة الجديد اليومي منها 15 صحفي إداري و30 مراسل اما جريدة التحرير اليومي تحتوي على 42 صحفي وهي موزعة 12 صحفي إداري و30 مراسل صحفي.

4-2- إجراءات الصدق والثبات

ونقصد به مدى ملائمة أسلوب القياس المستخدم في قياس الموضوعات والظواهر التي يسعى القائم بالتحليل إلى قياسها، ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة¹ وصدق ثبات الأداة: تشير هذه العملية إلى التحليل المنطقي لمحتوى الاستمارة أو التثبيت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه² إذا يفحص الأداة للكشف عن مدى تمثيل أسئلة جوانب السمة التي تفترض أن يقيسها، يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، حيث تم التأكد من صدق فقراتها كالتالي:

¹ محمود حمدان، تقويم آتاب الجبر للصف التاسع من وجهة نظر معلمي الرياضيات وطلبتهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.

² المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات العدد الرابع. أكتوبر، جامعة جيجل، 2018، ص149.

أولاً- صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة على عينة من أساتذة المنهجية وعلوم الإعلام والاتصال، وقد استجبنا لآراء المحكمين بإجراء ما يلزم من التعديلات في فحوى الاستمارة وحذف ما ينبغي حذفه لتتخذ الاستمارة شكلها النهائي.

ثانياً- ثبات الأداة:

ويقصد به ثبات النتائج التي يتم التوصل إليها بتكرار القياس على الخاصية نفسها أو الأفراد أنفسهم في المواقف والظروف نفسها، فكان من المفروض اننا أجرينا خطوات الثبات على أداة الدراسة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق Test retes method حيث كان من المفروض اختبار الاستمارة على عينة قبلية قوامها 42 مثلاً مفردة وبعد مرور 15 يوماً قمنا بتكرار العملية للمرة الثانية، حيث ستظهر المعالجة الإحصائية بأن معامل الارتباط يكون قريب من 1 مثلاً يعني أن أداة الدراسة على درجة مقبولة من الثبات.¹

3-4- المقاييس الإحصائية

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، والتكرارات يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة.
- تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة.
- صدق المقياس.

¹ الهاشمي السيد محمد ابو حسن الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص2.

خلاصة الفصل:

كان ليكون هذا الفصل مدعماً بالدراسة الميدانية ونتائجها التي تفصل في إشكالية دراستنا وتساؤلاتها الفرعية إلا أن الظروف الاستثنائية التي مر بها العالم وبلدنا وعدم وجود الإمكانيات والظروف المناسبة لاستكمال هذه الدراسة بالشكل المطلوب، مع تصريح وسماع اللجنة البيداغوجية بإمكانية عدم إتمام الجانب التطبيقي لعلمهم بهذه الظروف الاستثنائية يبقى الباب مفتوحاً للاجتهاد في هذه الدراسة وجعلها منطلقاً للتوسع في متغيراتها.

الختامة

الخاتمة

رغم ان الدراسة لم تدعم بالجانب التطبيقي كاملا نظرا لظروف التي مرت بها البلاد المتمثلة في جائحة كورونا، والذي به نؤكد مدى احترافية القائم بالاتصال في مجتمع دراستنا إلا أنه وحسب ما سبق نتأكد من ان القائم بالاتصال له دور كبير ومؤثر في العملية الاتصالية، فالتزامه بمعايير نظرية حارس البوابة والمؤشرات التي انبثقت منها يؤدي بالضرورة إلى احترافية الصحفي أين تمر الرسالة الاعلامية بمراحل عديدة، وهي تنتقل من مصدرها الأصلي حتى تصل في النهاية للمتلقي، وعلى طول هذه الرحلة التي تقطعها يتم اتخاذ قرارات في تحديد ما يجب ينشر او ما لا ينشر منها، وما اذا كانت تلك الرسالة بنفس الشكل الذي جاءت فيه أو أضيفت تعديلات عليها حيث يقوم القائمون بالاتصال في مختلف وسائل الاعلام بعملية غربله وانتقاء لهذه الاخبار لتقرير صلاحية نشرها واتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج في مضمونها وهذا المضمون بدوره يصنع واقع ورأي يتأثر به المتلقي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم عبد الله المسلمي، نشأة وسائل الإعلام وتطورها، القاهرة، دار الفكر العربي 2005.
2. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط، 1 الجزائر، 2003.
3. أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم العالم والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
4. اسراء جاسم فليحي الموسوي، الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم الاعلام، دار المجد للنشر.
5. أسماء حسين حافظ: القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام) جامعة القاهرة - كلية الإعلام، العدد العاشر، 2001.
6. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 14، 4 افريل 1990.
7. السيد عمر، البحث العالمي مفهومه واجراءاته ومناهجه، القاهرة، مكتبة الفالح، 2002.
8. الطيب بلواضح، تنظيم التعددية الاعلامية في التشريع الجزائري، كلية الحقوق/جامعة محمد بوضياف مسيلة /مجلة الدراسات والبحوث القانونية /العدد الثالث 74.
9. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات العدد الرابع. أكتوبر، جامعة جيجل، 2018.
10. الهاشمي السيد محمد ابو حسن الخصائص السيكمترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
11. حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، 2008، دط. د. د.
12. خيرة خديم، محمد برقان، الصحفي المحترف في عصر الاعلام الجديدة، المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، دراسة في الامكانيات، التجاوزات والتهديدات، جامعة احمد بن بلة وهران، مجلد 13/عدد 02 /ديسمبر 2018.

13. زهير مصطفى دوله، عماد محمد اشتوي القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية، دراسة ميدانية، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم الصحافة والاعلام، سنة 2006.
14. سمية كامل ابو ماضي، العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني، دراسة تحليلية ميدانية مقارنة، دراسة ماجستير، 2015، الجامعة الاسلامية غزة، كلية الآداب، قسم الصحافة.
15. طالب امين منصور وافي، الاعلام الفلسطيني والاداء المهني للاعلاميين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى، دراسة ميدانية لمراسي الاذاعة والتلفزيون في قطاع غزة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، شهادة دكتوراه، سنة 2006.
16. عادل فهمي البيوني: البرامج الدينية في التلفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة - كلية الإعلام)، 1991.
17. عبد الله بن محمد الرفاعي، العوامل المؤثرة على اتجاهات القائم بالاتصال نحو ثقافة الحوار في العالم الإسلامي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كرسي اليونسكو للحوار بين إتباع الديانات والثقافات.
18. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
19. فتيحة اوهابيه، الصحافة المكتوبة في الجزائر قراءة تاريخية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16 سبتمبر 2014، جامعة باجي مختار عنابة الجزائر.
20. فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، جريدة الشروق اليومي نموذجاً، مذكرة تخرج لشهادة الماجستير، جامعة وهران، المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص علوم الاعلام والاتصال 2010.
21. محمد اللمداني، الصحافة المستقلة في الجزائر التجربة من الداخل، الجزائر، منشورات الخبر، د ت ن.

22. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 1997.
23. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط، 1 القاهرة، مصر، 2000.
24. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
25. محمد عبد الغني سعيود، تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية، الماجستير، جامعة باجي مختار عنابة، 2012، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.
26. محمود حمدان، تقويم آتاب الجبر للصف التاسع من وجهة نظر معلمي الرياضيات وطلبتهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.
27. ميلود شفاري وآخرون، أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2006.
28. نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الأهلية للنشر والتوزيع، ط، 1 عمان، الأردن، 2006.

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر (الوادي)
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

إستمارة بحث حول :

احترافية القائم بالاتصال لدى جريدتي الجديد والتحرير
وفق نظرية حارس البوابة

دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر

سيدي، سيدي

تحية طيبة وبعد

في إطار إنجاز دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر تحت عنوان " إحترافية القائم

بالاتصال في الصحافة المكتوبة"

نرجو منكم ملاً هذه الإستمارة بعناية، وإعلموا أن إجاباتكم على قدر كبير من الأهمية

وأنها ستحظى بكل السرية ولن تتجاوز حدود البحث العلمي.

إشراف الدكتور:

حمزة قده

إعداد الطالب :

• عبد الحكيم فرحات حميده

• ساعد خذير

ملاحظة (01): ضع علامة (+) مكان الإجابة المناسبة

(الموسم الجامعي: 2019-2020)

الوحدة الأولى : السمات العامة (المعايير الذاتية للقائم بالاتصال)

1- الجنس : ذكر انثى

أ- من 18 الى 25

ب- من 25 الى 35

ت- من 35 الى 45

ث- من 45 فأكثر

2- الحالة الاجتماعية :

أ- أعزب ب - متزوج

ج - مطلق د - أرمل

3- المؤهل العلمي :

أ- جامعي ب - ثانوي ج - متوسط

التخصص :

أذكره :

4- الدخل الشهري :

بالدينار اقل من 20000 دج

من 20000 دج الى 30000 دج

اكثر من 40000 دج

الوحدة الثانية : المعايير الذاتية للقائم بالاتصال :

5- منذ متى تعمل في الصحيفة :

أ- اقل من سنتين

ب- من سنتين الي 4 سنوات

ت- من 4 سنوات الى 6 سنوات

ث- من 6 سنوات الى ما فوق

6- حدد شكل ارتباطك بالصحيفة التي تعمل بها :

- مثبت واعمل بعقد واتقاضى اجر ثابت

- غير مثبت واعمل بشكل جزئي واتقاضى اجر منقطع

- اعمل بالقطعة واتقاضى اجر على الموضوع

- اعمل كمتدرب

- اخرى أذكرها

7- ما نوع عملك في الجريدة :

أ- محرر

ب- مراسل

ت- متابع وسائل الاعلام

ث- صحفي

8- ما هو دافعك في مجال العمل في الصحافة المكتوبة :

- الاختصاص العلمي والدراسي - الخبرة السابقة في هذا المجال

- حب المجال - الحاجة لفرصة عمل

- اخرى أذكرها :

9- كيف تم اختيارك للعمل في هذا المجال :

- من خلال مسابقة معلنة - من خلال احد الاصدقاء - العمل بالصحيفة كمتدرب

- اخرى أذكرها :

10- هل التحقت بأي دورة تدريبية في هذا المجال : نعم لا

اذا كانت لا اجب عن السؤال 11 اذا كانت اجابتك بنعم اجب على 12

11- سبب عدم التحاقك بدورة تدريبية :

لأن الدورات التي تعقد لا تدخل في اهتماماتي

ارتفاع رسوم هذه الدورات

لم اجد اني بحاجة لهذه الدورات

عدم مناسبة وقتها مع ظروف

أخرى أذكرها

12- ماهي الدورات التي التحقت بها

موضوع الدورة	الجهة المنظمة	المدة الزمنية	الاستفادة منها

ملاحظة (02) : ضع علامة (+) مكان الإجابة المناسبة حسب 5 درجات الإلتزام ، على أن يشير الرقم (1) لا تلتزم على الإطلاق (2) لا تلتزم الى حد ما (3) يصعب التحديد (4) تلتزم الى حد ما (5) تلتزم الى حد كبير

درجة التقييم					مؤشرات القياس
5	4	3	2	1	1م مدى إلتزام القائم بالإتصال بالمعايير المهنية
					1 مدى خلطك بين الخبر والرأي والزج بالرأي في متن الاخبار والقصص
					2 نشر الحقائق حتى ولو كانت تتعارض مع السياسة التحريرية للصحيفة
					3 مدى ابراز وجهات النظر المختلفة داخل الموضوع حساب طرف اخر وعدم الانحياز لطرف على اخر
					4 مدى الانحياز لزاوية بعينها في التغطية الصحفية تتضمنها الفكرة بشكل متساوي ومناقشة مختلف الزوايا
					5 اعبر عن مختلف وجهات النظر داخل الموضوع محل التغطية الصحفية
					6 مدى التحيز في انتقاء الصور
					7 ابتعد عن التعميم في التغطية استنادا لواقعة فردية
					8 مامدى التزامك بالتدقيق في اسماء المصادر والأماكن والأرقام
					9 مامدى التزامك بنسب المعلومات لمصادرها
					10 مامدى تدقيقك في تأويل المعلومات والآراء
					11 ما مدى مناقشتك لمختلف ابعاد الموضوع، وربطها بالسياق
					12 ما مدى دعمك للتغطية الصحفية بالادلة والوثائق
					13 ألتزم بتقديم كم كبير من المعلومات والحقائق المتعلقة بالموضوع محل التغطية
					14 مامدى التزامك باستخدام الفنون التفسيرية والاستقصائية في المعالجة الصحفية
					15 مامدى استخدامك للجمل والمفردات الواضحة في مواضيعك
					16 هل تقوم بشرح المصطلحات شديدة التخصص مثل المصطلحات التقنية والطبية والاقتصادية والهندسية
					17 استخدم العناوين الجذابة للقصص الصحفية حتى ولو لم تتوافق مع المضمون

					اميل لتكرار بعض الجمل والعبارات والمفردات لملئ المساحات	18	
					مدى التزام القائم بالاتصال بمعايير المجتمع	2و	
					تمتنع عن نشر اي معلومات او تصريحات تحض على التمييز على اساس النوع او وغيرها ، العرق او الدين او الاعاقة	1	
					تميل في بعض الاحيان لاستخدام بعض الالفاظ التي تحط من فئات بعينها في المجتمع كالمراة وذوي الاعاقة	2	
					تتجنب نشر اي موضوعات من شأنها دعوة المجتمع لسلوكيات سلبية	3	
					مامدى تطرفك لأسرار وتفاصيل الحياة الخاصة للمشاهير من الفنانين والرياضيين والشخصيات العامة	4	
					تميل احيانا لنشر اسماء او صور المتهمين في قضايا ومخالفات دون صدور حكم قضائي ضدهم	5	
					تميل لعدم تمويه هوية ضحايا الاعتداءات الجنسية، والادمان	6	
					تهتم بنشر اخبار الفضائح والقصص المثيرة والصور الاباحية	7	
					مدى التزام القائم بالإتصال بمعايير الجمهور	3و	
					احرف تصريحات بعض المصادر لتوصيل معنى محدد للجمهور	1	
					لا أنشر اي معلومات مغلوبة من شأنها تضليل الرأي العام عن قضية ما مهمة وفق خط الجريدة التحريري	2	
					احرص على توظيف كل صورة في موضعها السليم	3	
					اميل الي حجب بعض الأخبار عن الجمهور في سبيل المصلحة الامنية للدولة	4	